

# مجلة الكرازة

أستبها : قداسة الابابا انبا توادروس الثالث

Ⲅⲙⲉⲧⲣⲉⲩⲱⲓⲱⲧⲱ

يواصل مسيرتها : قداسة الابابا الانبا توادروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

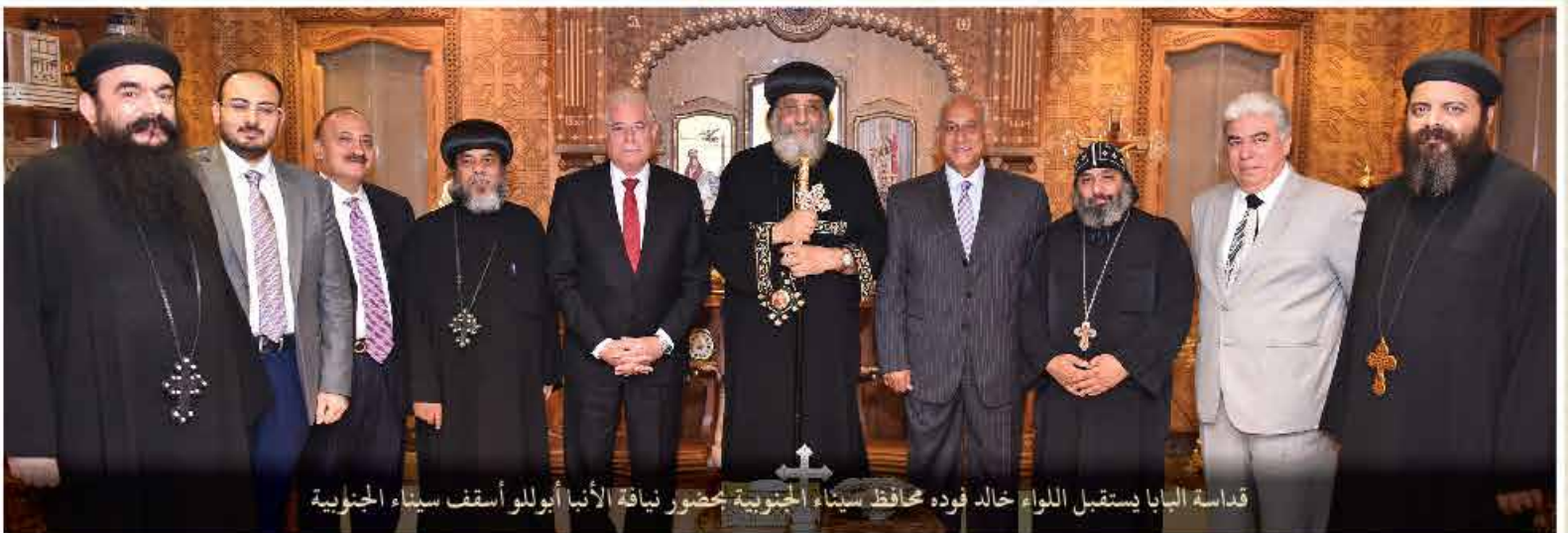
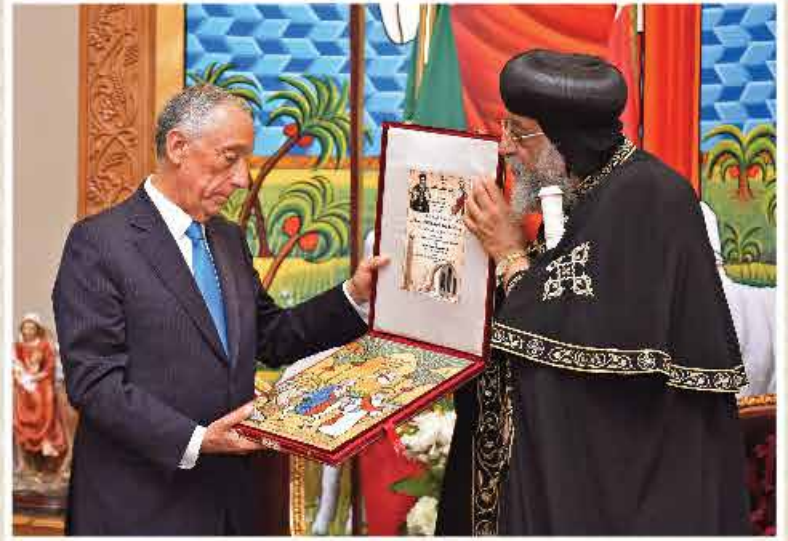
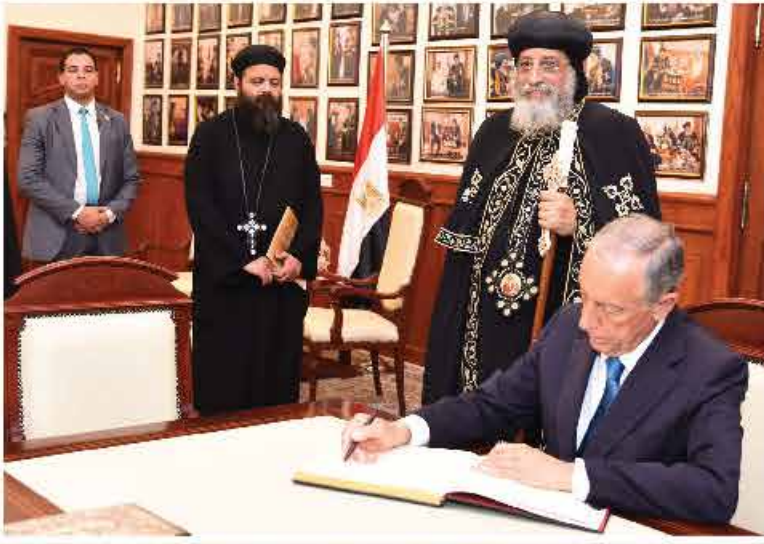
الجمعة ٢٧ أبريل ٢٠١٨م - ١٩ برمودة ١٧٣٤ش

السنة ٤٦ - العدد ١٥ و ١٦



قداسة الابابا الانبا توادروس الثاني  
يستقبل الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوزا

# قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يستقبل الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوزا



قداسة البابا يستقبل اللواء خالد فوده محافظ سيناء الجنوبية بحضور نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية

# مخاربات عمل الملائكة

+ القائد الحقيقي من يترك خلفه مصابيح تضيء الطريق لمن بعده.

+ أعذب الناس من يمر في حياتك ويترك خلفه ذكرى جميلة.

+ هناك علاقة عشق قوية بين المرأة الجميلة والحظ السيء (جبران خليل جبران).

+ إذا طُعن من الخلف، فاعلم أنك في المقدمة.

+ لا يمكن لمعاهدة أن تدوم إلا إذا انتصر الطرفان (جيمي كارتر).

+ المواقف هي خريف العلاقات، يتساقط منها المزيّنون كأوراق الشجر (فولتير).

+ من الأفضل أن تُقاس الرحلة بعدد الأصدقاء لا بالأميال.

+ إذا أردت أن تعيش حياة سعيدة، اربطها بهدف وليس بأشخاص أو أشياء (ألبرت أينشتاين).

+ استمتع بأشياءك المُفضّلة مهما كانت تافهة للغير، فأنت غير مُجبر بشرح ما تحب.

+ يجب أن تمنع ثلاثة أشياء من التحكم في حياتك: المال، والناس، والذكريات السيئة (وليم شكسبير).

+ هناك من يهديك الحب دون أن تهديه شيئاً، وهناك من يهديك الألم بعد أن تهديه كل شيء (أحمد زويل).

+ إذا مات رجل من شدة الجوع، فهذا يرجع إلى أن رجلاً آخر مات في نفس اللحظة من فرط الشبع.

تواضوس



+ أربعة أشياء ضرورية من أجل النجاح: العمل / الصلاة / التفكير / الإيمان.

+ كل طفل فنان، المشكلة كيف تظل فناناً عندما تكبر (بابلو بيكاسو).

+ الرجل بصراحته في القول وإخلاصه في العمل (سعد زغلول).

+ الشعر الأبيض في رأس والدك يحكي لك قصة النعيم الذي أنت فيه، والانحناء الذي في ظهره يحكي لك سبب استقامة حياتك (جورج برنارد شو).

+ لا أشعر بالوحدة أبداً عندما أكون مستمتعاً بوقتي.

+ تذكر أنك بالمسيح تمتلك كل شيء (القديس أوغسطينوس).

+ لا تثق في طبييتي كثيراً، فأنا سيء عندما يؤلمني قلبي.

+ من حسنات الناس أنهم لا يستطيعون إخفاء سيئاتهم طويلاً. (جبران خليل جبران).

+ الناس الذين يعرفون القليل يتحدثون كثيراً، أما الذين يعرفون الكثير لا يتحدثون إلا قليلاً (جان جاك روسو).

+ المزعجون في أسرة عادة ما يكونون الأذكى أو الحمقى (جورج إليوت).

+ القلب النقي يستطيع أن يحب الأعداء كالأصدقاء.

+ أكثر الناس كذباً من كثر الحديث عن نفسه (برنارد شو).

+ غالباً ما يحقق المرء كل ما يتمناه، ولكن ليس في الوقت المناسب.

+ الفشل ليس سوى فرصة لتجربة طريق آخر ناجح (هنري فورد).

+ أربعة لا تكن قاسياً معهم أبداً: المرأة / الطفل / الخادم / ومن أتاك معتذراً (شكسبير).

+ كيف يكون الإنسان فقيراً وهناك من يحبه (أوسكار وولد).

+ السماء مفتوحة تقبل كل الدعوات بكل اللغات.

+ إنه السفر.. يتركك صامتاً ثم يحولك إلى قصاص (ابن بطوطة).

+ اختر لقلبك ما يليق به (محمود درويش).

+ احفظ لسانك ليسكن في قلبك خوف الله (القديس موسى القوي).

+ الاحترام لا يدل على الحب، إنما يدل على حُسن التربية. احترم حتى لو لم تحب.

+ الإنسان الذي تتحكم به العواطف لا يرى إلا جانباً واحداً من الموقف.

+ لا تلم زوجتك على رداءة ذوقها، فهي التي اختارتك يوماً.

+ غاية الحرب هي السلم (أرسطو).

+ كلنا نرتكب الأخطاء فلا نتصرف وكأنك أفضل من غيرك.

+ الكلام نوعان: كلام فارغ، وكلام مليان بكلام فارغ.

+ لا تضحك كثيراً لأن كثرة الضحك تُميت مخافة الله (البابا كيرلس السادس).

+ تكره الأنتشى الكذب، ويكره الرجل الخيانة، كلاهما يكره ما يتقنه جيداً (نيتشه).

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirzamazazine.com - www.facebook.com/alkerzamazazine



# أخبار الكنيسة

بوادي النطرون، سفراء عدد من الدول الآسيوية، والذين كانوا في زيارة دير القديس الأنبا بيشوي ودير القديس أنبا مقار ببرية شيهيت. كان قداسة البابا قد التقى في وقت سابق بمجموعة السفراء ذاتها بالسفارة اليابانية بالقاهرة.

## وأعضاء «الهيئة الوطنية للانتخابات»

كما استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الاثنين ١٦ أبريل ٢٠١٨م، أعضاء مجلس إدارة الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم نائب رئيس محكمة النقض ورئيس الهيئة.

## ويدسلم جائزة البابا شنوده

### للسفير المجري والملحق الثقافي الإيطالي

نظم المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي مساء يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م، احتفالية منح جائزة البابا شنوده الثالث «الحكمة والتعاطف» لعام ٢٠١٨م، والتي يمنحها المركز سنويًا لبعض الشخصيات العالمية.

كان على رأس الحضور قداسة البابا إلى جانب لفيق من الوزراء والسفراء والشخصيات العامة. بدأ الحفل بكلمة لنيافة الأنبا إرميا رحب خلالها بقداسة البابا مشيرًا إلى حرص قداسته الدائم على حضور الاحتفالية. وقد أعلن نيافة الأنبا إرميا أنه بعد إجماع المجلس الاستشاري للمركز واعتماد قداسة البابا، تم اختيار كلي من السفير الدكتور بيتر كيفك سفير المجر بالقاهرة، والدكتور باولو ساباتيني المستشار الثقافي لسفارة إيطاليا بالقاهرة ومدير المعهد الثقافي الإيطالي، للحصول على الجائزة. وقد قان قداسة البابا بتسليمها للجائزة.

## ويستقبل وفدًا من الرهبنة الكرملية

استقبل قداسة البابا وفدًا زائرًا من الرهبان الكرمليين يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالعباسية، حيث قام وفد الرهبان الكاثوليك بدعوة قداسته لزيارة كنيسة سانت تريزا التي يخدمونها في منطقة شبرا مصر.

والرهبنة الكرملية (نسبة إلى جبل الكرمل بלבنا) بدأت كرهينة نسكية واقتصر على النساء وكانت تحمل اسم «رهينة سيدات الكرمل» ثم قبلت رهبان من الرجال، لكن قوانينها عُدلت لتجمع حاليًا بين النسك الرهباني وخدمة المجتمع.

## والنائب الفيدرالي بلجيكا

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الجمعة ٢٠ أبريل ٢٠١٨م، المستشار فريدريك فان ليو النائب الفيدرالي لمملكة بلجيكا، في إطار الزيارة التي قام بها الأخير للقاهرة.

## قداسة البابا يستقبل

### رئيس جمهورية البرتغال

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الأسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، ظهر يوم الجمعة ١٣ أبريل ٢٠١٨م، الرئيس البرتغالي مارسيلو دي سوزا، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وشارك قداسته في استقبال الضيف الكريم أصحاب النيافة: الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، والأنبا اكليمنديس الأسقف العام لكنائس أمانة والهجانة وشرق مدينة نصر، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس أنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية، والدكتور هاني كميل رئيس الديوان البابوي، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات.

وقد انعقدت بين قداسة البابا ورئيس البرتغال جلسة ثنائية، أعقبها جلسة عامة في المقر البابوي، حضرها الوفد المرافق للرئيس البرتغالي، والوفد الكنسي المشارك في استقبال ضيف مصر.

وقد أعرب قداسة البابا عن سعادته بلقاء الرئيس البرتغالي بالمقر البابوي بالعباسية، لافتًا إلى أنه شخص مثقف ومتحضر ويعلم الكثير عن الحضارة المصرية القديمة.

وقال البابا في تصريحات للصحفيين عقب استقباله الرئيس البرتغالي، إن الحوار دار حول الأجواء الإيجابية التي تشهدها مصر في ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأنه خلال الفترة الماضية شهد دخول البرلمان المصري ٣٩ نائبًا من الأقباط، إلى جانب إنشاء كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف قداسته أن الرئيس البرتغالي وجّه له الدعوة لزيارة بلاده خلال الفترة القادمة، كما تمت دعوته لزيارة مصر مرة أخرى للقيام بجولة في الأديرة القبطية، مشيرًا إلى أن الرئيس البرتغالي قدم العزاء في شهداء الكنيسة والوطن. ونوه قداسة البابا تواضروس إلى أن حرص الرؤساء والملوك وقادة الدول على زيارة الكاتدرائية والأزهر يعكس الروح الطيبة والسمة التي تجمع المصريين.

وقد اصطحب قداسة البابا والآباء الحاضرون، الرئيس البرتغالي ومرافقوه لزيارة الكنيسة البطرسية، حيث وضع فخامة الرئيس باقة من الورود على اللوحة التذكارية التي تخلد الشهداء بالكنيسة.

## قداسة البابا يستقبل

### سفراء الدول الآسيوية

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ١٦ أبريل ٢٠١٨م، بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي

# أخبار الكنيسة



## محافظ جنوب سيناء يزور الكاتدرائية

استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ٢٤ أبريل ٢٠١٨م، اللواء خالد فوده محافظ جنوب سيناء في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. حضر اللقاء نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية والقس أنجيلوس إسحق، والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا.

## قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا باخوم ومجمع كهنة إيبارشية طما

في صباح يوم الاثنين ٢٤ ابريل ٢٠١٨، اجتمع قداسة البابا مع مجمع كهنة إيبارشية طما، بحضور نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها، المشرف علي إيبارشية طما بعد نياحة أسقفها. بدأ اللقاء بالصلاة، ثم ألقى عليهم قداسة البابا كلمة روحية عن أن أمانة الكاهن ونقاوته وتعبه تقوم علي وصايا المحبة والفرح والسلام. ثم تناقش مع الحضور في الصفات التي يطلبونها في الأسقف الذي سيختاره الله لهم، وقد قدموا تفويضاً لقداسة البابا لاختيار أسقفاً لهم، وطلب هو منهم الصلاة والبعد عن الهوى الشخصي حتى يقيم لهم الرب راعياً صالحاً وأباً مدبراً ومعلماً مشهوداً له.

## مئوية مدارس الأحد

### عرض لبرنامج «اقرأ كتابك»

هذا البرنامج من إصدار دار الكتاب المقدس بمصر لأنه نظراً: ١- ارتفاع نسبة الأميين بمصر. والأخطر أن الأطفال ضعيفي المستوى في القراءة والكتابة تصل نسبتهم بالقرى من ٨٠-٩٥٪ والمدن تتراوح ما بين ٣٥-٦٥٪. ٢- نسبة مواظبة الأطفال بخدمة مدارس الأحد في الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الإعدادية تتخض إلى ٢٥-٤٠٪ (بسبب تمردهم على الطريقة التقليدية). ٣- غالبية أطفال كنيستنا القبطية في مدارس الأحد لا يتعاملون على الإطلاق مع النص الكتابي وتقتصر معلوماتهم على الروايات التقليدية من خدامهم.

### ولذلك يستهدف البرنامج خدمة فئتين:

أولاً: بالاشتراك مع أسقفية الخدمات يساعد البرنامج الدارسين الذين اجتازوا امتحان الدولة للحصول على شهادة محو الأمية على الاستمرار في التعلم وعدم الارتداد مرة أخرى للأمية. كما نشارك في خدمة لقاءات المتسربات من التعليم. حيث يتم تدريب الخادات المحليات ليستمر في تعليم الدارسات في بلادهم.

ثانياً: يساعد البرنامج أطفال المرحلة من رابعة ابتدائي إلى الثالثة إعدادي في تحسين مستوى قراءتهم وأيضاً فهم وتطبيق كلمة الله في حياتهم.

يتكون البرنامج من خمسة أجزاء. كل جزء عشرة دروس، ثلاث منها عهد جديد تحوي أهم أحداث حياة السيد المسيح ومعجزاته وبعض من أمثاله وأحداث الصلب والقيامة، والجزءان الرابع والخامس عن بعض شخصيات العهد القديم.

ويتبع البرنامج أسلوب التعلم بالمشاركة - ليس التلقيني - حيث يستمع الدارسون لقراءة بطيئة للنص الكتابي (مسجلة على جهاز MP3) أثناء متابعتهم لقراءة النص، ثم يشارك بعضهم البعض بمساعدة الخادم في نطق الكلمات الصعبة وقراءة النص ثم يستمعون للطريقة الملحنة ويستخرجون الكلمات صعبة المعنى، ثم يتشاركون في فهم معانيها من خلال تمارين وألعاب مختلفة. وأخيراً من خلال حوار نقدي وتحليلي حول صور تحوي مواقف وأخطاء تمر بهم في حياتهم، يتشاركون في دراسة سبب الأخطاء وعلاجها، يمكنهم الوصول إلى هدف سلوكي للدرس يحيون به.

ويقوم بتنسيق البرنامج ومتابعته الأستاذ/ عماد سليم (٠١٢٢٣٩٩٨٧٠٦)

## لقاء خدام الصحة النفسية ومكافحة الإدمان



نظمت اللجنة المجمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، بدير السيدة العذراء بدرنكة، أسيوط، يوم السبت ٢١ أبريل ٢٠١٨م، أولى لقاءاتها بمنطقة الصعيد تحت عنوان «أمراض نفوسنا اشفها»، حضره حوالي ٣٠٠ شخص من ٢٥ إيبارشية من إيبارشيات الوجه القبلي، من المهتمين بخدمة الصحة النفسية ومكافحة الإدمان من الآباء الكهنة والخدام. تضمن برنامج اللقاء - الذي ركز على خدمة الصحة النفسية - محاضرات وحلقات نقاشية في عدة موضوعات مثل: مبادئ ومفاهيم الصحة النفسية. ما بين المرض الروحي والمرض النفسي. الاضطرابات النفسية. القلق: أعراضه، أسبابه، كيفية المساندة، الوقاية.

وقد ألقى نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط المحاضرة الافتتاحية التي حملت نفس عنوان اللقاء. كما تم عرض تجربة «بيت الخليقة الجديدة» المتخصص في علاج المدمنين والتابع لإيبارشية أسيوط.

## مؤتمر خدام إخوة المسيح الأصغر



استضاف دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج يوم الاثنين ٢٣ أبريل ٢٠١٨م، المؤتمر الذي نظمته اللجنة المجمعية لخدمة إخوة المسيح الأصغر وقطاع الملاجئ ودور الأيتام للآباء الكهنة وخدام هذه الخدمة بإيبارشيات الوجه القبلي بعنوان «لو كنت ههنا»، حضر اللقاء صاحباً نيافة الأنبا



## مؤتمر المنسقين السنوي العام



تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وبحضور أصحاب النيافة: الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقجس، والأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى؛ أقامت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة مؤتمرها السنوي لمنسقي المهرجان من الآباء الكهنة والخدام والخادمات من كافة إيبارشيات والأحياء تحت شعار «كونوا مستعدين»، وذلك في الفترة من ١٦-١٨ أبريل ٢٠١٨، ببيت مارمرقس بالعجمي، حضره من المنسقين ممثلو ٤٥ إيبارشية وحيًا من القاهرة والإسكندرية. ودارت موضوعات المؤتمر حول:

- دور المنسق (نيافة الأنبا موسى). - من السقوط... إلى الفداء والقيامة (نيافة الأنبا موسى). - «متأصلين ومبنيين فيه...» (كو ٢: ٧) (نيافة الأنبا رافائيل). - العلاقات بين الآباء والخدام والمخدومين (نيافة الأنبا كاراس). - حدث بالفعل (القس يوسف سمير). - مناقشة عمل لجان المهرجان: (الألحان والتسبحة - الموسيقى وكورال - المسرح - الرياضي - الكمبيوتر - الفئات الخاصة). - نبذة عن مدرسة المبدعين والدورات التدريبية الدائمة (القس أنجيلوس توفيق) - مجموعات العمل: فن إدارة الذات - إدارة الغضب والانفعال - مهارة التغيير.. (القمص بولا نبيل).

وانتهى المؤتمر بتوصيات سيتم العمل بها خلال خطة عمل مهرجان الكرازة لعام ٢٠١٨ إن شاء الله

## لقاء تحضيري للجنة «مئوية مدارس الأحد»



عقدت لجنة مئوية مدارس الأحد لقاءً موسعًا، يوم السبت ١٤ أبريل ٢٠١٨م، لمنسقي احتفاليات مئوية مدارس الأحد بمقر مطرانية المعادي بكنيسة مار جرجس بكوتسيكا، حضره نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي ومقرر اللجنة، ومدنوبو أربع عشرة منطقة تمثل عددًا كبيرًا من إيبارشيات والكنايس من مختلف أنحاء الكرازة. وقد تبادل الحاضرون الآراء والخبرات في الترتيبات الخاصة بفعاليات الاحتفالية.

# أخبار الكنيسة

إشعيا أسقف طهطا وجهينة ومقرر اللجنة، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده. كانت اللجنة المجمعية ذاتها قد نظمت مؤتمرًا مماثلاً يومي ١٦ و١٧ من الشهر الجاري لإيبارشيات الوجه البحري في دير الملاك ميخائيل بالمنوفية.

## السيمنار الـ ٢٣

### لكهنة إيبارشيتي البحيرة وبنها



أقيمت صباح يوم الاثنين ١٦ أبريل ٢٠١٨م، بكرمة مارمرقس الرسول بدمنهور، السيمينار السنوي الثالث والعشرون لمجمعي كهنة إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، وإيبارشية بنها وقويسنا، تحت عنوان «الكاهن وحياة العمق»، بحضور صاحبي النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا. وبمشاركة نيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزة والمشرف على خدمة الشباب بالإسكندرية.

## مؤتمر الحنطة والزوان بإيبارشية المنيا وأبو قرقاص



أقامت إيبارشية المنيا وأبو قرقاص مؤتمرًا بعنوان «حنطة وزوان»، وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت ١٩-٢١ أبريل ٢٠١٨. حضر في المؤتمر أصحاب النيافة: الأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا استفانوس أسقف ببا والفشن، والأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، وكذلك القمص عبد المسيح بسيط كاهن كنيسة العذراء بمسطرد. أقيم المؤتمر ببيت مار مينا للمؤتمرات في أبو قرقاص، وشارك فيه ٩٥ من الآباء الكهنة، وخمسة آلاف وخمسمائة من أفراد الشعب.

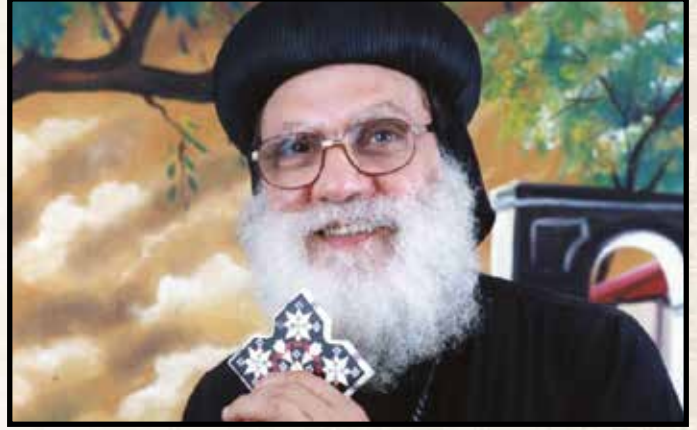
دارت موضوعات المؤتمر حول التمييز بين الغث والسمين سواء من جهة التعليم أو الفضائل أو الصداقات.



# أخبار الكنيسة

الاحتفال بذكرى الأربعين

لمثلث الرحمت نيافة الأنبا فام



أقيم بالكاتدرائية الجديدة بدير «القمص يسى ميخائيل» بأمة - طما، صباح يوم الثلاثاء ١٧ أبريل ٢٠١٨م، قداس ذكرى الأربعين لنيافة مثلث الرحمت الأنبا فام أسقف إيبارشية طما. صلى القداس أصحاب النيافة: الأنبا لوкас أسقف أنوب والفتح وأسيوط الجديدة، الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية طما، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسوهاج. كما شارك في القداس أيضًا لفيف كبير من الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة من عدد من الإيبارشيات والأديرة، وكذلك حوالي ٣٠٠٠ من شعب الإيبارشية. وحضر القداس من السادة النواب: اللواء صلاح شوقي عقيل، وعدد من الشخصيات العامة ورجال الأعمال.

رسامات كهنوتية

بإيبارشية سيدني



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتواجها، صباح يوم الأحد ١٥ أبريل ٢٠١٨م، برسامة كلاً من القس مكاريوس إبراهيم، والقس سوريال حنا، قمصين، وذلك بكنيسة القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بمنطقة Guliford في سيدني.

كما قام نيافته يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م، بكنيسة العذراء وأبي سيفين بمنطقة Rhodes بسيدني، بسيامة الدكتور نادر شماساً كامل بإسم دياكن مرقوريوس وذلك للخدمة في آسيا مع القمص يوحنا بسطورس الكاهن بسيدني والمسئول عن الخدمة بآسيا.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والقمصين الجديدين، والدياكن الجديد، ومجمع الآباء كهنة سيدني، وكل أفراد الشعب.

حفل موسيقي لكورال

سان كيريل القبطي بهولندا

استضافت إيبارشية هولندا يوم السبت ٢١ أبريل ٢٠١٨م، بكنيسة سانت فيرينا بمدينة Bussum كورال «سان كيريل» الذي قدم بمناسبة عيد القيامة المجيد عرضاً تسيبياً بعنوان «المسيح الخادم». شهد الاحتفالية أصحاب النيافة: الأنبا أرساني أسقف هولندا، الأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا. كما حضر الاحتفالية ٧٠٠ من أصدقاء الكنيسة في المجتمع الهولندي وجامعة لايدن ومن جيران الكنيسة في Bussum ومن الأقباط.

وفريق الترنيم «سان كيريل» هو فريق أوروبي قبطي يضم ١٥٠ مرناً ومرنمة من الشباب من كنائسنا بإنجلترا وفرنسا وهولندا، ويصحبه فريق عزف، يعزف الموسيقى الشرقية يضم عازفين من مصر وألمانيا وهولندا وفرنسا وإنجلترا وهو يقدم عروضه باستخدام الموسيقى الشرقية القبطية التقليدية.

نيافة آباء كهنة

القمص مينا القمص مرقس

بإيبارشية جرجا

رقد في الرب يوم الأحد ١٥ أبريل ٢٠١٨م، القمص مينا القمص مرقس، كاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين بالزواتنة البحرية بجرجا. وُلِدَ في ٢٠ يوليو ١٩٥٤م، وسيم كاهناً بيد المتيح الأنبا مينا مطران جرجا السابق في يوليو من عام ١٩٨٣م، ورُسم قمصاً في سبتمبر ١٩٨٤م. وقد أقيمت صلاة تجنيزه بكنيسته في صباح اليوم التالي بحضور نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف إيبارشية جرجا ومجمع كهنة الإيبارشية وشعب الزواتنة. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مرقوريوس، ولمجمع كهنة إيبارشية جرجا، وأسرته وكل محبيه.

✠ ✠ ✠

القس يعقوب يعقوب

كاهن دير مار يوحنا بطمس

رقد في الرب الأب الفاضل القس يعقوب يعقوب سوريال كاهن دير القديس يوحنا الحبيب، بمنطقة بطمس، بطريق السويس. يبلغ الأب الراحل ٦٨ سنة، حيث وُلِدَ يوم ٢٦ أبريل ١٩٥٠م، خدم كشماس مكرس بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللي منذ عام ١٩٨٧م ولمدة ١٦ سنة. سيم كاهناً عامًا بإيبارشية الشرقية في ٢٣ مارس ٢٠١٢م، ثم كُلف بالخدمة في دير القديس يوحنا الحبيب، بطمس. وقد أقيمت صلوات تجنيزه بدير بطمس يوم الأحد ٢٢ أبريل ٢٠١٨م، برئاسة نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام ولفيف من الآباء الكهنة والرهبان. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بطرس، وأسرته وكل محبيه.

# القيامة العامة يتبعها التمتع بما لا يرى



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ - العددان ١٣-١٤

الأبرار منتظرين يوم القيامة، وبدء الحياة الأبدية..

+ + +

**+ والذين ينظرون إلى ما لا يرى، يتوجهون بقلوبهم وأفكارهم إلى الله - جلت قدرته - الله الذي لم يره أحد قط في لاهوته...**

إننا لم نر الله، لأن عيوننا هذه قاصرة عن رؤياه.

ولكننا رأينا قوته وعجائبه، وعمل نعمته فينا وفي غيرنا. رأينا يده التي لا تُرى، وهي تتدخل في مشاكلنا وتحلها. ورأينا كرمه الذي يفتح كوى السماء علينا، ويشبع كل حي من رضاه... ورأينا الله كيف يقيم الحق، ويسحق الباطل، وكيف يحكم المظلومين..

أما المتعة الحقيقية بعشرة الله في الأبدية، فهذا ما لم نره بعد، ولكننا ننتظره بالإيمان.. الإيمان بما لا تراه عين ولم يخطر على بابا إنسان.

أما كيف سنتمتع بعشرة الله في الأبدية، وما كنه تلك العشرة؟

فمن جهة هذا الأمر من الخير لي أن أصمت. إن الأبدية هي التي ستعلن لنا هذا الأمر الذي غالبًا ما تعجز اللغة عن شرحه ووصفه..!

+ + +

**ومادامت الأبدية بهذا الجمال الذي لا يُوصف إذاً يجب علينا أن نستعد لها..**

نستعد لها بحببتها قبل أن نصل إليها. ونستعد لها بعدم التعلق بالمرئيات والانشغال بها. حقًا إن القلب الذي يرتفع فوق المرئيات هو حصن منيع لا يهدم. إنه مستوى فوق العالم وفوق المادة والجسد..

فالذي يتعلق قلبه تمامًا بحب المرئيات وشهوة الأمور التي في العالم، هذا المسكين حينما يترك الجسد ويصعد إلى السماء، أيجدها غريبة عليه؟! أو يصاب بالإحباط إذ لا يجد فيها ما يشتهي من متع الدنيا؟ أم تراه يسأم السماء - إن كان قد وصل إليها - ويرى هذه الدنيا هي الأفضل!!

لذلك يا إخوتي وأبنائي علينا أن نتدرب من الآن على محبة السماويات ومحبة الأمور التي لا تُرى. ونكنز لنا كنوزًا في السماء، إن ذهبنا إلى هناك نجدها..

نعمل ما نستطيعه، ونطلب من نعمة الله أن تكمل لنا ما لا نقدر عليه. ولنتمسك بذلك الهدف السامي.

وعلينا أن نصلي من أجل الحب والسلام في العالم كله، وبخاصة في فلسطين ولبنان والعراق، وفي كل العالم العربي، وفي أفريقيا..

**وكل عام وأنتم بخير،،،**

مهتمًا بروحه، وغذائها الروحي. وإن كان الجسد له غذاؤه المادي، فإن الروح تتغذى بحياة الفضيلة والبر، وتتغذى بمحبة الله ويعمل الخير، وبالصلاة والتسبيح، وبكلام الله في عمقه وروحانيته. والإنسان الذي يهتم بأبديته، يحرص على نموه الروحي وعلى التربيّات الروحية النافعة له. ذلك لأن اهتمامه بروحه ومصيرها الأبدي يجعله يبذل كل جهده في عمل ما يربطها بالله ووصاياه فتكون مقدسة له.

وفي نفس الوقت يجعل روحه هي التي تقوده جسده، ولا تخضع أبدًا لغرائزه، بل بكل حرص وتدقيق، تتخلص من شهوات الجسد، ومن طياشة الحواس، ومن شهوة العين وتعظم المعيشة. فلا يكون لهذه المرئيات سلطان عليه..

+ + +

**+ كل متع الحياة الأرضية من الأشياء التي تُرى، أما متع الأبدية فهي ما لم تراه عين، ولم يخطر على قلب إنسان.**

وهكذا فإن الآباء النُشّاك، قد نظروا إلى كل متع هذه الحياة، فإذا هي زائلة وفانية لا تستحق اهتمامهم، فارتفعوا فوق مستواها وفوق كل رغبة فيها، وماتوا عن العالم، وزهدوا كل متعه الأرضية، ناظرين إلى ما سوف يتمتعون به بعد القيامة.

+ وفي هذا المعنى يقول القديس أغسطينوس «جلست على قمة العالم، حينما أحسست في نفسي أنني لا أشتهي شيئًا ولا أخاف شيئًا».

+ وأكبر مثال في الارتفاع عن كل المرئيات، وعن الحياة الأرضية ذاتها، مثال الشهداء، الذين تقدموا إلى الموت بفرح، غير ناظرين إلى العالم وكل ما فيه، ورافضين الإغراءات التي عُرضت عليهم. ذلك لأنهم كانوا مركزين كل أبصارهم وقلوبهم في ما لا يُرى في الحياة بعد الموت.

+ + +

**مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرَى أَيْضًا: الْمَعْنَوِيَّاتُ:**

وأعني بها المُثُل، القيم والمبادئ، والحق، والخير، والبر.. وأيضًا الإيمان لأنه هو «الثقة بما يُرجى، والإيقان بأمور لا تُرى»، فالذي يعيش بالإيمان، إنما يعيش ناظرًا إلى ما لا يُرى.

وهو حينما يتطلع إلى السماء، لا ينظر فقط إلى هذا الغلاف الجوي المحيط بنا، الذي تسبح فيه الطائرات. ولا إلى الفلك الذي توجد فيه الشمس والأجرام السماوية البعيدة، وإنما إلى ما هو فوق ذلك بكثير.. إلى السماء التي فيها الملائكة وعرش الله، والتي فيها كل شئ يسير حسب مشيئة الله، فلا خطية ولا عصيان. وأيضًا السماء التي فيها أرواح

أهنتكم يا إخوتي وأبنائي بعيد القيامة المجيد، وبنعمة القيامة التي وهبها لنا الله، لنحيا حياة أخرى في الأبدية السعيدة.

وبعد، أود أن أحدثكم في هذا العام المبارك عن جوهر المتعة في العالم الآخر بالقيامة وفي قول الكتاب المقدس «ما لم تراه عين، ولم تسمع به أذن، ولم يخطر على بال إنسان، ما أعدّه الله للذين يحبونه» (١كو٢: ٩). ولهذا نصحن الكتاب بقوله «غير ناظرين إلى الأشياء التي تُرى، بل إلى التي لا تُرى». وما الذي لم تراه عين وقد وُعدنا أن نتمتع به في الأبدية؟

+ + +

**مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرَى: الْأَبَدِيَّةُ:**

نحن نسمع عن الأبدية، ونقرأ عنها في عهود الله. ولكننا لم نر الأبدية، فكل شيء أمامنا إلى زوال، وحياتنا على الأرض لها نهاية.

فالذي ينظر باستمرار إلى الأبدية، وإلى امتداد حياته بعد الموت، يعمل لهذه الأبدية، ويستعد لها باستمرار، بالتوبة والعمل الصالح ونشر الخير في كل مكان ومع كل أحد. والذي يفكر في الأبدية باستمرار، لا ينظر إلى هذا العالم الحاضر، ولا يهتم به، موقنًا بأن العالم بييد وشهوته معه. كذلك لا يركّز رغباته في المادة ولا يشتهيها..

هو يعيش في العالم، ولكن العالم لا يعيش فيه. كما يمكنه أن يملك المادة، ولكن لا يسمح للمادة أن تملكه، بل يستخدمها للخير..

إن العالم والمادة من الأشياء التي تُرى، فهي لذلك وقتية - فلا يجعلها سبب لضياعه روحياً. فقد قال السيد المسيح «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه» (مت ٦١: ٦٢). ولهذا كل ما نفقده من العالم والمادة لا نحزن عليه، لأنه سوف لا يصحبنا في اليوم الأخير، ولا يكون معنا في الأبدية.

+ + +

**أَيْضًا مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تُرَى: الْمَلَائِكَةُ وَأَرْوَاحُ الْأَبْرَارِ:**

إن الملائكة أرواح، وهم حولنا يروننا، وينفذوننا من أخطار كثيرة. وعلى الرغم من وجودهم حولنا، فنحن لا نراهم بهذه العيون المادية. ولكننا سنراهم بلاشك بعد القيامة في الأبدية السعيدة. وكذلك سنرى أرواح الأبرار الذين سبقونا إلى السماء.

أما الآن، فنحن بالروح نؤمن بوجود الملائكة، ونراهم بالإيمان. ونستحي أن نفعل الخطية في حضرتهم، على الرغم من أنها غير مرئية حاليًا...

+ + +

**مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُرَى أَيْضًا: الرُّوحُ:**

الروح لا تُرى، أما الجسد فهو من المرئيات. لذلك فالشخص الروحي، يحيا



# مُعْجَزَةُ صَيْدِ ١٥٣ سَمَكَةً مُعْجَزَةُ الصَّيْدِ الْعَجَبِ أَبِي



من كتاب «مفتاح العهد الجديد» - الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كما إن جر الشبكة يشبه اليوم الأخير عندما يجمعون السمك الجيد إلى أوعية، أما الأرياء فيطرحونها خارجاً (مت ١٣: ٤٧-٥٠). فعلى شاطئ الأبدية كل واحد منا يعطي حساباً عن نفسه.

ز- لمسات الحب من المسيح الحنَّان (١٠،٩ع). + كان التلاميذ متعبين طوال الليل، جائعين في الصباح، فارغين ويائسين فهم لم يصطواوا شيئاً في هذه الليلة، قابلهم المسيح وأعطاهم الصيد الوفير... ولكن عندما خرجوا إلى الشاطئ بعد المعجزة وجدوا لمسات الحب من المسيح الحنَّان متمثلة في: جمرًا + سمكاً (مشوياً) + خبزاً.

المسيح هنا نراه وقد دبر كل شيء بأفضل طريقة وأحسن مما كنا نطلب أو نتصور. لقد دبر الاحتياج العاجل (السمك المشوي والخبز)، والاحتياج على المدى البعيد (الرزق من وراء السمك الوفير) و(الفاعل مستحق أجرته) و(الله لا يفرض نفسه على أحد).

+ ولكن المسيح - له المجد - فوق كل ذلك احترم مقدرتهم فأشعرهم بالإنتاج إذ طلب منهم أن يُقدِّموا من السمك الذي أمسكوه «هم» الآن (١٠ع). حقاً الله يعمل ونحن نعرف راجع (أخ ٢٩: ١٤).

المسيح: من خلال عمل السيد المسيح في هذه المعجزة نستطيع أن نرى بعض المبادئ الروحية الهامة:

١- المسيح يقرب إلينا في صمت (كما في حادثة تلميذي عمواس).

وأثناء حياتنا اليومية... ويدخل في حياتنا كمحتاج ويتعامل معنا في لباقة. في البداية لم يعرفه التلاميذ ثم فجأة يكتشفونه فيفرحون بوجوده. إن قلوبنا تلتهب حباً له كلما أدرنا محبته وعظمته.

٢- بدون المسيح لا يمكن أن نجد شيئاً. بدوننا يستحيل أن نصيد صيداً أو نفوساً (يو ١٥: ٥ + في ١٣: ٤). فنجاح رسالتنا يتوقف على حضور الرب القائم من بين الأموات وعلى كلمته لنا وهذا هو القداس الإلهي (الافخارستيا).

كلمة مسموعة ومقروءة (على المنجلية) + كلمة مأكولة (على المذبح)، وجدت كلامك (على المنجلية) فأكلته (على المذبح). فغياب المسيح (السمكة = إختوس) هو غياب السمك جملة وفرادى.

٣- المسيح في هذا الإصحاح يجري معجزة مع التلاميذ ثم حواراً مع بطرس. ولذا نعتبر الأصحاح (٢١) خاتمة كنسية للإنجيل. إذ في المعجزة يتحدث عن عمل الكرازة وصيد بالنفوس. وفي الحوار يتحدث عن عمل الراعي ومحبة الله.

معنى ذلك أننا كنا في اصحاح (٢٠) نشهد للمسيح القائم من بين الأموات، فإننا في اصحاح (٢١) نرى مستقبل الكنيسة من خلال عمل التلاميذ. المعنى الرمزي: ها نحن نرى: الكنيسة المرسلية إلى العمق لتلقي الشبكة. وهي في ذات الوقت مجتمعة حول ربها يغذيها بيديه. إنها حاضرة في العالم، ولكنها سر علوي. هي كارزة وراعية في وسط العالم، وفي ذات الوقت مصلية ومتواصلة بيد فاديها.

وهذه هي حركتها المزدوجة من المسيح إلى العالم (بالخدمة والكرازة). ثم من العالم إلى المسيح (بالصلاة والافخارستيا) هذه الحركة المزدوجة تشبه حركة التنفس الضرورية لحياتها أو حركة بندول الساعة التي بلا توقف.

ج- المسيح يفتح باب الكلام معهم كمحتاج (٥ع). + طلب منهم «إدام» = غموس = ما يؤكل مع الخبز. وهو في الحقيقة لا يطلب لكنه يمهّد لما هو عازم أن يصنع تماماً كما سبق وفعل مع المرأة السامرية. إنه شريك عوزهم. + إنه يعرف نقطة ضعفنا. يعرف احتياجاتنا. ولذا عندما قالوا «لا» قدّم لهم المشورة الحسنة والنصيحة القوية لسد هذا الاحتياج.

إن يد الرب مازالت ممدودة برحمة غير محدودة: «إلى الآن لم تطلبوا شيئاً بأسمي أطلبوا (بالإيمان) تأخذوا (بالصبر) ليكون فرحكم كاملاً» (يو ١٦: ٢٤).

د- على كلمته ألقوا الشبكة (٦ع): + دون جدال أو إعلان مهارتهم بالصيد وفنونه وهم أصحابه... أطاعوا رغم أنهم كانوا في وقت الصباح الباكر (الفجر)... وألقوا الشبكة فاصطادوا سمكاً وفيراً. ربما كانت نفوسهم تردد المزمور: «في العشاء يجل البكاء وفي الصباح السرور» (مز ٣٠: ٥).

هـ- صادوا ١٥٣ سمكة (١١ع): أما عن دلالة هذا العدد فهناك عدة تفسيرات:

+ يقول القديس جيروم: «إن هذا العدد يمثل كل أنواع السمك التي كانت معروفة آنذاك» وهذا يعني أن الشبكة الروحية لصيادي الناس (أي الرسل وخلفائهم) سوف تصطاد جميع أنواع الناس (مت ٢٨: ١٩).

+ يرى القديس أغسطينوس: أن الأرقام ١+٢+٣+٤+...+١٧=١٥٣، وكان هذا العدد هو ١٠:٧+١٠:٧+١٠:٧ تمثل الوصايا: أي مختاري العهد القديم. ٧ تمثل النعمة: أي مختاري العهد الجديد. بمعنى أنه عدد رمزي إلى كل مختاري المهدين.

+ يقول القديس كيرلس عمود الدين في تأملاته عن العدد: ١٠٠ رمز الأمم (مائة خروف، والشار ٣٠، ٣٠، ١٠٠). ٥٠ رمز لليهود (الذين انفتح أمامهم باب الإيمان يوم الخمسين). ٣ رمز الثالوث الأقدس محور إيماننا وعقيدتنا.

نلاحظ: أن الشبكة لم تتخزق أو تتمزق رغم وفرة السمك، فالشبكة تمثل الكنيسة التي ستبقى واحدة مهما كثر فيها المؤمنون، إنها تتسع لكل الأمم والشعوب والممالك.

و- الآن... عرفوه!! (٧ع). الآن تعرّف عليه كل من يوحنا وبطرس وكان لكل منهم رد فعل مختلف: يوحنا: أول من عرفه - أنه صاحب رؤية إيمانية - كان أسرع في الإدراك. وهذا نسميه = موهبة التعرف القلبي. وهذا يرمز = إلى حياة التأمل الرهباني. تماماً كما حدث أمام القبر الفارغ (يو ٢٠: ٨). فالمحبة هي طريقنا لنعرف المسيح.

بطرس: أول من ألقى بنفسه - إنه صاحب حركة وسرعة - كان أسرع في العمل. وهذا نسميه = موهبة السرعة في العمل. وهذا يرمز = إلى حياة الخدمة العاملة. وهذه هي عفوية الحب للمعلم. إذ كان عرياناً فألقى بنفسه سابقاً نحو المسيح.

الخمسة الباقيون: التزموا السفينة وقاموا بجر الشبكة والسفينة نحو الشاطئ وكان على بعد ٢٠٠ ذراع = ١٠٠ ياردة = ٩٦ متر تقريباً. = إن الرب يعطي مواهب لكل واحد كما يشاء» (١كو ١٢: ٤).

+ في جر الشبكة إلى الشاطئ رمز إلى السيد المسيح الذي يجذب النفوس من مياه الضياع إلى شاطئ الأمان في الحياة الجديدة معه (مثلاً حدث يوم الخمسين).

تحليل المعجزة: ١- المكان: بحر الجليل / طبرية / بحيرة جنسارت (جنة السرور). وقد كانت «طبرية» عاصمة المنطقة وهي مدينة فخمة ولكنها خليعة. بناها طيباريوس قيصر تخليداً لذكراه.

ومن المعروف أنه في نفس هذا المكان جرت عدة أحداث أخرى منها:

- ١- علم المسيح مثل الزارع (مت ١٣)
  - ٢- أشبع المسيح خمسة آلاف على ضفافها (مت ١٤)
  - ٣- سار المسيح على الماء (مت ١٤)
  - ٤- أسكت المسيح العاصفة والرياح (مر ٤)
  - ٥- دعا المسيح تلاميذه في بداية خدمته (لو ٥)
- ٢- الزمان: خلال فترة الأربعين يوماً عقب القيامة المجيدة وقبل الصعود. وقد ظهر المسيح خلال هذه الفترة عشر مرات منها خمسة مرات في يوم القيامة، وخمسة بعدها، لذلك فظهور المسيح في هذه المعجزة هو الظهور السابع في عداد الظهورات العشرة، كما أنه الظهور الثالث (يو ٢١: ١٤) لمجموعة من التلاميذ.

٣- المناسبة: خروج سبعة من التلاميذ بدعوة من بطرس للصيد عقب القيامة. ليس هروباً، ولكن كسباً للرزق وكسراً للمل الذي قد يتسرب إليهم من الانتظار. لقد استعادوا نشاطاتهم العادية والمعتادة.

كان هؤلاء السبعة يشكلون فريقاً صغيراً في مأمورية مخجلة على رأسهم بطرس الناكِر، وتوما الشكاك، بالإضافة إلى ثنائيل + ابني زبدي (يعقوب ويوحنا) + اثنين آخرين.

لا ننسى أن دعوة التلاميذ الأوائل كانت عند هذه البحيرة ذاتها وقت الصيد أيضاً وأثناء معجزة أخرى (لو ٥: ١-١١).

من أقوال القديس غريغوريوس الكبير: «بطرس عاد إلى مهنته للصيد، ولكن متى لم يعد عشاراً يجبي الضرائب لأنه توجد أعمال لا يمكن مباشرتها بدون الخطية، وهي التي لا نستطيع العودة إليها بعد التجديد».

لقد عادوا إلى مهنة الصيد الأولى خلوا من خدمة أو كرازة صححها لهم المسيح أنه: باتباع الرب يمكن مباشرة العمل كالنموذج الذي أعطاه بولس الرسول بعد ذلك (أع ٢٠: ٢٤).

٤- الأحداث: أ- قضاوية صيد فاشلة (٣ع): ولكن أعقبها صباح ناجح: + لقد حدث نفس الأمر في نفس البحيرة منذ ثلاث سنوات قبل ذلك (لو ٥: ٥).

+ هذا رمز إلى ليل المعاناة، ليل الإيمان وظلمة النفس (إش ٤٩: ٤).

+ هنا نرى المسيح يتأني ليس بمعنى أنه يهمل، بل بمعنى أن عنده توقيتاً مباركاً حكيماً.

ب- لم يعرفوا المسيح عندما جاءهم (٤ع): لقد كان المسيح عقب القيامة له جسد المجد (في ٢١: ٣) ولذا لم يعرفوه وقد حدث مثل هذا الأمر قبل ذلك مرتين كما يأتي:

١- مريم المجدلية لم تعرفه في فجر يوم القيامة (يو ٢٠: ١٤). ظننته البستاني / ثم المعلم / ثم الرب (يو ٢٠: ١٨). وقد عرفته بعد ذلك من صوته.

٢- تلميذا عمواس لم يعرفاه في مساء يوم القيامة (لو ٢٤: ١٥، ١٦) ثم عرفاه عند كسر الخبز.

٣- كذلك التلاميذ السبعة وقت الصيد في هذه المعجزة. وهو سيعرفونه عند رمي الشبكة ع ١٢.

لاحظ هذا التدرج: ١- مريم المجدلية قد عرفته من خلال الصوت (من الكتاب المقدس).

٢- تلميذي عمواس قد عرفاه من خلال كسر الخبز (من سر التناول).

٣- التلاميذ السبعة عرفوه من خلال الطاعة عند رمي الشبكة (من مواقف العمل).

## التسليم والتلمذة في حياة الكنيسة



زيارة البابا ثيودوروس  
طران لجمهورية روسيا البيضاء

metropolitanpakhom@yahoo.com

بالإيمان ووسائل النعمة، بقدر ما نحفظهم من العالم، ويقدر ما يولد للكنيسة أبناء رويون يمكنهم أن يتحملوا مسئولية الخدمة من جيل إلى جيل.

٣- نحتاج أن نسلم وتلمذ أولادنا على حياة القدوة كما علم معلمنا بولس الرسول تلميذه تيموثاوس: «كن قدوة للمؤمنين في الكلام، في التصرف، في المحبة، في الروح، في الإيمان، في الطهارة» (١٢: ٤). وتسليم القدوة هو دور الكنيسة ودور الأسرة، فالأبناء يمتصون من آبائهم كل سلوكياتهم، والكتاب المقدس يحفل بشخصيات رائعة كانت قدوة لأبنائنا كأجدادنا القديس تيموثاوس، وتاريخ الكنيسة أيضًا يحكي كيف قبل الشهيد مار جرجس المزاحم الإيمان بسبب قدوة أمه البارة النقية.

٤- أخيرًا نحتاج أن نسلم وتلمذ أولادنا على محبة الكنيسة وروح الخدمة الدائمة، فكل إنسان مسيحي له موهبة حتى وإن كانت بسيطة، فجميعنا لابد أن يكون لنا دور في خدمة الكنيسة، وكل أسرة يجب أن يخرج من أولادها من يخدم الرب وبيعه بأمانة، فالأسرة والكنيسة الأمانة تحتاج أن تتعرف على مواهب أولادها وتستخدمها، لكي نكون جميعًا أمناء في الوزنات التي انتمنا الرب عليها، ونقف أمامه مؤهلين لمكافأة الملكوت السماوي، لأننا تاجرنا بوزناتنا وربحنا.

بنفسى الراهب مينا البرموسي المتوحد (قداسة البابا كيرلس السادس) تعلم من شماس قديم طاعن في السن أمرًا طقسياً بكل خضوع وطاعة، يتسلم منه دون خجل أو تشامخ، ويجيب باتضاع: «حاضر يا عم فلان».

التسليم والتلمذة إذاً هما رسالة الكنيسة والأسرة المسيحية على الدوام...

**وفي التسليم والتلمذة نحتاج أن نهتم بأربعة أمور:**

١- نحتاج أن نتلمذ ونسلم أولادنا ضرورة حياة التوبة المستمرة، فالتوبة هي علامة محبتنا لله، وهي عمل لا ينقطع من حياة الإنسان المسيحي في كل الأوقات: في الأصوام وفي فترات الراحة، فالتوبة وحدها ترضي قلب الله.

٢- نحتاج أيضًا أن نسلم وتلمذ أولادنا على الإيمان الصحيح الذي تسلمناه من آبائنا وأجدادنا، وعلى الالتزام بوسائل النعمة (من صلاة، وصوم، وقراءة للكتاب المقدس، والالتزام بالاعتراف، والتناول المستمر، وأخيرًا بحياة الخدمة)، فيقدر تعليمنا لأولادنا الالتزام

التسليم والتلمذة أمران ضروريان في حياة الكنيسة، والتسليم والتلمذة مهمتان لا تلتزم بهما الكنيسة فحسب، بل يجب أن تهتم بهما كل أسرة مسيحية.. فالتسليم والتلمذة هما دور الأسرة والكنيسة معًا.. وبهما نستطيع أن نحفظ للكنيسة والأسرة سلامتهما.

التسليم والتلمذة أمران يحفظان للكنيسة حياتها وحيوتها، فالكنيسة التي تهتم بهما هي كنيسة ولود تلد أبناء رويين للرب على الدوام، فالكنيسة التي لا تهتم بالتسليم والتلمذة تظل عاقراً.

التسليم والتلمذة أيضًا هما علامة صحة الكنيسة وقوتها، فالحياة المسيحية لكي نعيشها بعمقها ونقاوتها لابد أن يسلم كل جيل الجيل الذي يليه ما تسلمناه من الآباء والأجداد.

التسليم والتلمذة أيضًا أمران لا يتوقفان عند سن أو عمر معين بل يظل الإنسان المسيحي يتعلم ويتلمذ طوال العمر ومهما بلغ من درجات روحية أو كنسية، فقد رأيت

## القيامة هي النور الذي أشرق



زيارة البابا ثيودوروس  
طران لجمهورية روسيا البيضاء

demiana@demiana.org

ولكن الجانب غير المنظور هو غير منظور بالنسبة للعالم الطبيعي فقط، أمّا بالنسبة للروحيين أو لمن يحيون بالإيمان فإنهم سوف ينظرون ما لا يستطيع العالم أن يراه.. لأن المجد لا يراه من باعوا المجد، والوجود الحقيقي لا يراه من باعوا وجودهم للباطل الزائل، والرب القائم لا يراه من رفضوا قيام الحق في حياتهم وأحكامهم.

إن الرب سيبقى دائمًا هو الغائب الحاضر، المختفي الظاهر، لأنه هو الحق: والحق يتكلم حتى ولو صمت، ويتكلم حتى ولو بدا أنه قد ضاع، لأن الحق لا يمكن أن يضيع..

في صباح أحد القيامة المجيد فلنهرع لنعانق النور الذي أشرق ولن يغيب إلى الأبد. في الخليقة القديمة كان الرب يقول: وكان صباح وكان مساء يومًا واحدًا. أمّا في الخليقة الجديدة فقد أشرق فجر أحد القيامة أي في اليوم الثامن الذي لن يغيب إلى أبد الدهور.

إن من يحتفل بالقيامة فإنما يحتفل بالحياة الجديدة التي لا يغلبها الموت عابرًا كل عوامل الموت الزمني لأنه قد اتحد بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا (١يو ١: ٢).

بنوره العجيب الذي فزعت منه الأرواح الشريرة وخفافيش الظلام. وفرح به آدم وبنوه الذين رقدوا على رجاء الخلاص.. وهكذا نقلهم من السجن إلى الفردوس، وطيب قلوبهم بعد طول انتظار لآلاف السنين.

أمّا الكنيسة في أورشليم الأرضية فقد أشرقت عليها أنوار القيامة في اليوم الثالث، إذ قام الرب من الأموات وصار باكورة الراقدين. ورافقت قيامته مظاهرة تهتف للحياة من القديسين الراقدين، جاءت من العالم الآخر لتعلن أن شمس البر قد أشرق عليهم بنور خلاصه العجيب. ولم يكن لقيام أجساد القديسين الراقدين ودخولهم المدينة المقدسة أي معنى لولا أن شمس البر نفسه قد قام مظهرًا أنه هو الحياة للجميع.

من الآن سوف نفهم أن الهوان هو الجانب المنظور للمجد غير المنظور، والتخلي هو الجانب المنظور للنعمة غير المنظورة، والغياب هو الجانب المنظور للحضور غير المنظور، وفقدان الذات هو الجانب المنظور لوجودها غير المنظور.. وهكذا..

القيامة هي الجانب الملموس لمجد الصليب. ففي الصليب قوة المحبة الباذلة التي يبدو كأن بذلها يحتم الغياب الحزين. أمّا في القيامة فتظهر وهي حاضرة في جراح المصلوب القائم لكي تمنح لقابليها الفرصة للتعبير عن فرحهم وتقديرهم وامتنانهم.

إن المحبة مثل الشمس إذا غابت فإنها تشرق في الجانب الآخر من المسكونة، وتعود لتشرق من جديد في صباح جديد حاملة معها كل الخير، وتعانقها أغصان الأشجار، وتتألق بها قطرات ندى الليل، وينسى الطير غيابها لأنها لم تغب إلا لتشرق؛ لا يعوقها عن موعدها لا الجبال ولا الآكام لأنها ترتفع متسامية فوق الجميع.

لقد غاب حضور السيد المسيح عن أرض الأحياء حينما غاب بحسب الجسد عن تلاميذه القديسين. ولكنه مُماتًا في الجسد ومحيا في الروح ذهب فكرز للأرواح التي في السجن. بشرهم وأشرق عليهم في العالم الآخر

## الأمر الثالث من الحسين المقدسة القيامة والماء الحي

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا يمين  
مطران المنوفية

### المسيح هو ينبوع الماء الحي (يو: ٤: ١-٤٢):

«كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً، أما من يشرب من الماء الذي أعطيت أنا له فلن يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيت له يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية...»

وكان الماء من الأمور الضرورية للشعب في البرية لأن بدونه يهلكون عطشاً، لذلك أرسل لهم الرب ماء من الصخرة ليشرّبوا.. لذلك لا يمكن للمسيحي أن يعيش في هذا العالم بدون مياه الروح القدس.

+ والإنسان له عواطف ومشاعر وأحاسيس لا بد أن تشبع، فإن لم يصل إلى الامتلاء بالروح القدس فإنه يعطش إلى العالم ومياهه التي كل من يشرب منها يعطش، لأنه ليس في العالم الماء الحي، بينما طبيعة روح الله القدوس أنه أنهار ماء حي يفيض إلى حياة أبدية «الروح والعروس يقولان: تعال، ومن يسمع فليقبل: تعال، ومن يعطش فليأت، ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً» (رؤ: ٢٢: ١٧).

+ وفي القيامة ينبغي أن نحس بالحركة

لقد ظننت السامرية المسكينة أن الرب يسوع فعلاً يطلب أن يشرب لأنه كان قطع مسافات طويلة (٦ ساعات)، فقالت له: «كيف تطلب مني لتشرب...؟»، فأذ به يقول لها: «لو كنت تعرفين عطية الله، ومن الذي يقول لك: أعطيني لأشرب، لطلبت أنت منه فأعطاك ماء ينبع إلى حياة أبدية» (يو: ٤: ١٠).

+ ما معنى الماء الحي؟ ما هذا الماء الذي يعطي الإنسان الحياة الأبدية، والإنسان مخلوق ولا بد للمخلوق أن يفنى، فكيف ينال الإنسان الحياة الأبدية ما لم يُعط ما يتغذى عليه، وما يعطينا أن نبقى إلى الأبد؟

هذا الماء الذي تكلم عنه سفر الرؤيا.. الذي يخرج من العرش، أي أن مصدره من الله نفسه.. لأن الله هو الحياة، فلا بد لماء الحياة أن ينبع من الله.. ليس هناك مصدر للحياة إلا الله. لأن الله هو الحي الأول، والسيد المسيح يقول عن نفسه: «أنا هو القيامة والحياة»، ومنه ينبع نبع الحياة، وكل من يريد أن يحيا لأبد أن يأخذ من نهر الحياة، ولا بد أن يشرب من نهر الحياة.

وفي سفر إرمياء يقول: «تركوني أنا ينبوع الحياة»، من الذي يتكلم؟ الله هو الذي يقول: «تركوني أنا ينبوع الحياة».. هو باعث الحياة، ومن يريد أن يحيا لأبد أن يشرب من الماء الذي يعطية هو.. ومن يشرب من الماء الذي أنا يعطية يحيا إلى الأبد، ويصير فيه ينبوع ماء «ينبع إلى حياة أبدية».

الباطنية للروح القدس في حياتنا وتفيض على الآخرين أيضاً، أي أن الإنسان الذي يتكلم عن القيامة بدون إحساس بجريان الماء الحي من بطنه لهو يعيش الموت.. ومن جهله بظن أنه يملك أنهاراً داخلية..

لنتذوق قوة، القيامة ونرتو بمياه روحها الفيضة، لتذوق ينباع الحب المنفجرة من الجنب الإلهي..

+ لذلك يقول: «ومن يعطش فليأت، ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً» (رؤ: ٢٢: ١٧)، لأن مياه العالم (أي شهواته وملذاته) تزيد الإنسان عطشاً ونهماً، أما شخص السيد المسيح ففيه كل الشبع وكل الارتواء الدائم الحي «أنا أعطي العطشان من ينبوع ماء الحياة مجاناً» (رؤ: ٢١: ٦).

+ ولقد رأي الرائي نهرًا صافيًا من ماء حياة لامعًا كبلور، خارجًا من عرش الله (رؤ: ٢٢: ١).

+ وعن الماء الحي مكتوب أيضاً: «وفي اليوم الأخير وقف يسوع ينادي قائلاً: إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب. من آمن بي - كما قال الكتاب - تجري من بطنه أنهار ماء حي. قال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون مزعمين أن يقبلوه، لأن الروح القدس لم يكن قد أعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مُدِّ بعد» (يو: ٧: ٣٩-٣٧)..

السيد المسيح يكشف عن حقيقة أنه المانح ماء الحياة (الماء الحي):

## الكتاب المقدس والمعاصر<sup>(٣)</sup>

mossa@intouch.com



زيارة الأنبا موسى  
أسقف عا (إسهاب)

تكرنا في الأعداد الماضية أن حاجات الإنسان المعاصر هي: ١- المعرفة. ٢- المرجعية.

٣- الخلاص. ٤- الخلود.

وتكرنا أن هذه الاحتياجات الأربعة يتم إشباعها من خلال الكتاب المقدس... وتكرنا منها ١- المعرفة ٢- المرجعية، وتكرنا أن الإنسان عبر على ثلاث مراحل في موضوع المرجعية وتكرنا منها:

١- مرحلة التدين الأخلاقي

٢- مرحلة الحداثة (Modernism)

٣- مرحلة ما بعد الحداثة: وهي ما نحياها في العصر الحاضر، أو ما يسمّى «ما بعد الحداثة» (Post-Modernism)... وفيه تم الابتعاد عن المرجعين السابقين: الله والعقل. وصار المرجع هو الـ«Culture»، أي «أسلوب الحياة»... وأصبح لكل إنسان أو مجموعة من البشر الأسلوب الذي يحبونه، ويتفق مع مزاجيتهم، ويجب أن يعيشوا بحسبه، بغض النظر عن الخطأ والصواب، فكل شيء مقبول، مادام لا يمس حرية الآخرين: أي دين، وأي مذهب، وأي أخلاقيات، وأي سلوك جنسي... الكل مقبول مادام لا يمس حريات

الآخرين. ومن خلال هذه الـCulture أصبح كل شيء مباحاً: الجنس الطبيعي، والجنس الشاذ، وما هو أشجع من ذلك!! المهم أن «حريتك تنتهي عند طرف أنفك»!!، أي أن تفعل ما شئت دون أن تتدخل في حرية الآخرين أو تسقط تحت طائلة القانون!

وأصبحت الفلسفة المعاصرة (New Age Movement) التي تقول: «All is God - All is one Good - All is one...»

١- الكل هو الله: الإنسان والنبات والجماد (Pantheism)، فكل الكون بمشتملاته «أجزاء» من الله الواحد...

٢- الكل جيد ومقبول: أي دين، أي مذهب، أي سلوك جنسي، ليس هناك خطأ وصواب...

٣- الكل واحد: فهذه الفلسفة ستجمع البشرية إلى واحد، بدلاً من الأديان التي تفرقنا!!

أين المرجعية؟ لا توجد!!

أين الحقيقة؟ لا توجد حقيقة مطلقة، بل هناك Relative reality، أي «حقيقة نسبية»... وهكذا تاه الإنسان... بل حتى بعض الكنائس، حيث اعتمدوا كهنوت المرأة (مخالفة للكتاب المقدس والتقليد على مدى التاريخ)، وقتنوا الشذوذ الجنسي، والبقية تأتي. لقد تجاسر بعض الأنجليكان - بسبب غياب المرجعية - أن يتم

التصويت على آيات واضحة في الكتاب المقدس، دستور المسيحية، فرفضوا ما قاله بولس الرسول ضد الشذوذ الجنسي، مدعين أن ما قاله المسيح شيء، وما قاله بولس شيء آخر، ومتناسين أن «كل الكتاب هو موحى من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون إنسان الله كاملاً، متأهياً لكل عمل صالح» (٢ تي: ٣: ٦١، ٧١). وأنه «لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢ بط: ١: ١٢).

من هنا تأتي حاجة الإنسان إلى «المرجعية العليا» ممثلة في الكتاب المقدس، ليس فقط كاحتياج نفسي، بل كاحتياج عملي، ليستطيع أن يحكم على كل شيء، ويميز «الأمر المتخالف» (رو: ٢: ٨١، في ١: ١٠)، لهذا نحتاج إلى نور الكلمة أثناء مسيرة الحياة، لنعرف كيف نختار، وكيف نميز بين الخير والشر، وبين المقبول وغير المقبول، والبناء وغير البناء، تحكماً ثلاثة مبادئ:

+ «كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء توافق» (١ كو: ١٠: ٣٢).

+ «كل الأشياء تحل لي، لكن ليس كل الأشياء تبني» (١ كو: ١٠: ٣٢).

+ «كل الأشياء تحل لي، لكن لا يتسلط عليّ شيء» (١ كو: ٦: ٢١).

وهكذا، فبالذهن المستتير بنور الروح القدس، وفعل الكلمة الإلهية المقدسة، نستطيع أن نفتني المرجعية التي نلجأ إليها، في كل أمور حياتنا.. من هنا كانت حاجتنا إلى كلمة الله ونور المسيح.

# قوة القِيامة في حياة مارجرجس

fryohanna@hotmail.com



الشمس يومنا نصيف  
كنيسة السيدة العذراء/شيكاجو

روحية إلهية.. هي باختصار قوة القيامة..! وهذا النوع من القوة لا يمكن أن ينكسر أبدًا مهما كانت قسوة وفضاعة التحديات التي يواجهها الإنسان!!..

فمثلاً في حادثة السم الذي أُجبر على تناوله.. كانت قوة القيامة والحياة في داخله أقوى من مفعول السم المُميت الذي دخل بالفعل إلى جسده..!

وفي قصة الفتاة التي أدخلوها عليه في السجن لتُغريه بخلاعتها، كان يمكن أن يكون السجن في تلك الليلة هو القبر بالنسبة لمارجرجس إذا سقط في خطية الزنا، وبالتالي تكتب النهاية لاصموده البطولي.. ولكنه كان يعلم أنه بالصلاة تتجدد في الإنسان قوة القيامة التي لا تُفهر، فأدار ظهره للإغراء ووقف بشجاعة ليصلي.. وبالفعل نال قوة القيامة والغلبة، لنفسه وأيضاً للفتاة المسكينة التي تابت على يديه، وقامت مع المسيح من حياتها الفاسدة، ثم صارت بعد ذلك شهيدة..!

وعندما ألبسوه حذاءً مملوءاً بالمسامير وأمروه بالجرى به، حتى تمرقت قدماه، كانت قوة القيامة تسانده، فلم يشك أو يتدمر، بل كان سعيداً مثل الآباء الرسل الذين عندما جلدوهم خرجوا فرحين إذ حُسبوا مُستأهلين أن يُهانوا من أجل المسيح ويتذوقوا جانباً صغيراً مما تألم به لأجلهم (أع ١٥: ٤).. فمارجرجس أيضاً كان شاكراً للمسيح أنه أعطاه هذه البركة بأن تدخل المسامير في قدميه مثل إلهه ومخلصه، وأن يسفك دمه من أجل فاديه الحبيب، الذي سفك دمه لكي يُنقذه من العبودية وبهبه حياة أبدية..

أما عندما مددوه على السرير الحديدي وأوقدوا تحته النار لكي يُسوى جسده، فكان المسيح المُمدد على الصليب الغالب للآلام ماثلاً أمامه ويقويه بنعمة إلهية فائقة، لكي يصبر ويحتمل، فكان صمود مارجرجس سبب إيمان لكثيرين.. هذه هي قوة القيامة الموهوبة لأبناء الله الذين يسرون خلفه في الطريق الضيق حاملين الصليب..!

لقد مات مارجرجس ثلاث مرّات بسبب العذابات الفظيعة، ولكنه كان يقوم في كلّ مرّة من الموت بطريقة معجزية.. لقد كانت قوة القيامة تُحييه، وتؤكد أنه بإيمانه بالمسيح يكون أقوى من الموت.

هذه القوة غير العادية التي نراها في هذا البطل الروحاني.. هي نفسها المُتاحة لنا في ربنا يسوع المسيح الغالب للموت.. نسأله بكلّ قلوبنا أن يجدد فينا قوة قيامته، لنعيش منتصرين على الخطية كلّ أيام حياتنا، كما غلب الشهيد العظيم مارجرجس، ونال إكليل الشهادة والمجد..

نحتفل يوم ٢٣ برمودة بعيد استشهاد القديس العظيم مارجرجس أمير الشهداء.. وغالباً يأتي هذا العيد سنوياً في خلال فترة الخمسين المقدسة التي نعيش فيها أفراح القيامة وغلبة الموت التي لنا في المسيح يسوع..

القديسون بوجه عام هم أيقونة جميلة للقيامة، ومن خلال حياتهم يمكننا أن نرى بوضوح قوة القيامة وهي تشعّ منهم.. والحقيقة أن كل إنسان مسيحي هو إنسان حي بالمسيح وقوة قيامته التي نالها في المعمودية.. وهذه القوة، إذا كانت حية ومتجددة فيه، ستحفظه من أن يهتزّ مهما كانت الآلام والمخاطر التي يتعرض لها في رحلة غربته في هذا العالم..!

الشهيد العظيم مارجرجس كان شاباً في العشرينات من عمره مملوءاً بالحيوية، وواجه كمّاً هائلاً من التحديات والإهانات والعذابات، كانت كفيفة بگسر شخصيته وإذلال إرادته وإطفاء هذه الحيوية التي كانت عنده.. ولكنه كان يحمل سراً عجباً في داخله.. لقد كان مملوءاً بنوع آخر من الحيوية، ليست حيوية الشباب العادية، ولكنها حيوية

الشهيد العظيم مارجرجس كان شاباً في العشرينات من عمره مملوءاً بالحيوية، وواجه كمّاً هائلاً من التحديات والإهانات والعذابات، كانت كفيفة بگسر شخصيته وإذلال إرادته وإطفاء هذه الحيوية التي كانت عنده.. ولكنه كان يحمل سراً عجباً في داخله.. لقد كان مملوءاً بنوع آخر من الحيوية، ليست حيوية الشباب العادية، ولكنها حيوية

## اجتماعات

نحتفل بالعيد السماوي الأول  
للأم الغالية



سميرة أرمانيوس شحاتة

بإقامة القديس الإلهي يوم ٢٠١٨/٥/٤  
بكنيسة مارجرجس بسوهاج،  
ويوم ٢٠١٨/٥/٦ بكاليفورنيا - أمريكا.  
زوجك وأولادك وأحفادك



لإرسال مراسلات الاجتماعات  
ت : ٣٢٠٧ ٩٥٣ ٠١٢٨  
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

## اجتماعات

«شريعة الحق كانت في فمه،  
وأنتم لم يوجد في شفّته.  
سلك معي في السلام والاستقامة،  
وأرجع كثيرين عن الإثم» (ملاخي ٢: ٦)

شكر وذكرى الأربعين للمتنيح



القمص متياس فريد وهبة

شيخ كهنة كنيسة السيدة العذراء بالفجالة  
ومؤسس الخدمة بها وكبير كهنة منطقة  
شمال كاليفورنيا

وراعي كنيسة الأنبا أنطونيوس  
بسان فرانسيسكو بأمريكا  
تتقدم كنيسة السيدة العذراء بالفجالة  
وأُسرة المتنيح بالشكر  
لكل من كان له تعب في تقديم العزاء،  
وتخص بالذكر فخامة الرئيس

عبد الفتاح السيسي

رئيس الجمهورية  
الذي أوفد مندوباً عن سيادته للعزاء  
ولصاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

لتعزيته ومواساته الأسرة  
خلال لقاء خاص معها

وشريكه في الخدمة الرسولية

نيافة الحبر الجليل

الأنبا رافائيل

أسقف كنائس وسط القاهرة  
وسكرتير المجمع المقدس  
كما نشكر الأبحار الأجلاء  
الآباء المطارنة والأساقفة  
ورؤساء الأديرة ورئيسات أديرة الراهبات  
وسكرتارية قداسة البابا  
والآباء الكهنة والرهبان

وجميع الذين شاركوا العزاء بالحضور  
أو بإرسال برقيات أو رسائل تعزية  
وكذلك شكر خاص لخدام ومكرسين  
ومكرسات أسقفية الشباب،  
وأمانة الكشافة الكنسية بها

وسيقام القديس الإلهي لروحه الطاهرة  
يوم السبت ١٢ مايو  
الساعة ٧،٣٠ صباحاً  
وحفل التأبين الثلاثاء ١٥ مايو  
الساعة ٦،٣٠ مساءً  
وذلك بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

## لتجتمع المياه تحت السماء إلى مكان واحد



د. إبراهيم بشري بيطرس بطرس  
كاهن كنيسة انطاكية بطريرك مار جرجس بيطرس

الكتاب المقدس (اجتماع المياه إلى مكان واحد). وحتى البحيرات الداخلية وإن كانت معزولة ظاهرياً إلا إنها متصلة خفية عن طريق المياه تحت سطحية والجوفية.. حقاً لم يكن موسى إلا قلماً يكتب به الله، ولساناً يتحدث من خلاله، وفكرًا يفكر بما أوحى له الله به من قبل.

### تهاني

كل التهاني من القلب لأبينا الغالي  
القمص إسطفانوس سمير عازر



بمناسبة عيد السيامة الثلاثين

ربنا يديم كهنوتك وبيارك خدمتك  
وأنت في ملء الصحة وموفور العافية  
زوجتك/ منى عاطف صفوت توفيق  
أولادك/ القس بيشوي عطية  
وسارة القمص - والمهندس مينا القمص  
ودكتورته ميرنا أمير  
أشرف مفيد وأمني سمير عازر  
أندرو ومفيد وماريا وأندريا

إلى ظهور التجاعيد والشقوق ولكن على نطاق واسع جداً. هذه التجاعيد والشقوق بالنسبة للأرض هي مجموعته من الظواهر الطبيعية والجيولوجية التي من أمثلتها ما يُسمى بالفوالق (Faults) والطيات (Folds).. الفوالق تمثل الشقوق، والطيات تمثل التجاعيد والانحناءات التي حدثت في الطبقات الأرضية.. وقد أدى ظهور هذه الفوالق والطيات إلى ظهور مرتفعات تمثل اليابسة بكل أشكالها، ومناطق منخفضة اندفعت إليها المياه لتكوّن البحار والأنهار.. وليس هذا فقط، بل كشفت هذه الظواهر عن طبقات صخرية تحوي العديد من المعادن والأحجار الثمينة التي ظهرت أمام نظر الإنسان فيما بعد ليبدأ في استغلالها ولكن ماذا عن عبارة الكتاب «لَتَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ» (تك ١: ٩)؟! لقد ظلت معرفة البحار والمحيطات ومدى ارتباطها ببعض معرفة قاصرة محدودة على الإنسان من خلال استخدام المراكب الشراعية البدائية، إلى أن تطور بناء السفن وظهرت الكبيرة منها، وتجرأ البعض على التجول في البحار والمحيطات حتى تمكن كريستوفر كولومبوس من الوصول إلى الأمريكتين، ومن بعدة تمكن فرناندو ماجلان من الإبحار حول الأرض، ومن بعدهما الطائرات وسفن الفضاء لتؤكد الحقيقه المذكورة في

لقد كانت المياه قبل بداية اليوم الثالث من أيام الخلق تغطي الأرض كلها وشُميت حسب النص الكتابي «غمراً». فكانت الأرض مغمورة بالمياه.. ولكن كيف تكون الحياة على الأرض، وكيف تعيش الكائنات الحية، وكيف ينمو النبات وهي مغمورة بالمياه؟! لا بد من وجود يابسة يقف عليها الحيوان وينمو عليها النبات.. فكيف تكوّنت اليابسة؟! لكي نفهم ما حدث دوننا نتأمل في قطعة أرض زراعية فقدت جزءاً كبيراً من مياهها بالتبخير، نلاحظ أن مساحة قطعة هذه الأرض لا تنقص، ولكن ما يحدث هو تشقق هذه الأرض الزراعية ليحل الهواء محل الماء، وتبقى المساحة ثابتة رغم نقصان حجمها.. وأمر شبيه بذلك يحدث للوح من الخشب حديث القطع من شجرة وتعرض لأشعه الشمس لفترة طويلة، يحدث به بعض التشققات مثل ما حدث للأرض الزراعية، أو ينحني سطحه ويصبح مُقعراً تجاه الشمس.. وما حدث في سطح الكرة الأرضية مع بداية اليوم الثالث إنما هو شبيه بهذا الأمر، فقد انكشفت بشدة التبريد مع الوقت مما قلل من حجمها في حين أن مساحة سطحها لم تتغير، وقد أدى ذلك

باختيار آية شارة أخرى خلاف هاتين الشارتين (الصليب والهلال الأحمر)، وهما يرمزان لهذه الرسالة الإنسانية، وليس لهما من بعيد أو قريب آية علاقة بالأديان، إضافة إلى اتفاقيات جنيف الأربع المعروفة عام ١٩٤٩ وذلك لتحسين حال الجرحى والمرضى من أفراد القوات المسلحة في الميدان وفي البحار، وبشأن معاملة الأسرى، ومعاملة الأشخاص المدنيين.

أما المبادئ السبعة الأساسية لهذه الحركة فقد وُضعت من أجل كلمات قالها شهيد حرب قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة: «لو قُدمت لي عناية مبكرة، ربما كنتُ عشت»، من أجل هذا الشهيد وملايين غيره كانت هذه المبادئ السبعة: الإنسانية، عدم التحيز، الحيادية، الاستقلالية، التطوعية، الوحدة، العالمية.

وجدير بالذكر أن هنري دونان صاحب الفكرة قد حصل على أول جائزة نوبل للسلام عام ١٩٠١، ويُعد من أنبل الرجال الذين تألقت إنسانيتهم في التاريخ المعاصر.

فماذا لو راجعنا أنفسنا: كيف يفكر الإنسان في خير أخيه الإنسان وخدمته؟ وكيف نعيد يقظة الضمير الإنساني العالمي؟ ولنتذكر كيف كان السيد المسيح يجول يصنع خبزاً، بل أن أول سؤالين من الله للإنسان هما: «أين أنت؟» (تك ٣: ٩)، «أين أخوك؟» (تك ٤: ٩)، وليسمع صوت الله: «من استطاع أن يفعل حسناً ولا يفعل فقلك خطيئة».

يوم ٨ مايو:

## الرمز العالمي للصليب الأحمر وتوقيع الضمير الإنساني



د. هشام البشير  
مؤسس ورئيس مركز البحوث والبحوث الجيولوجية والبيئية

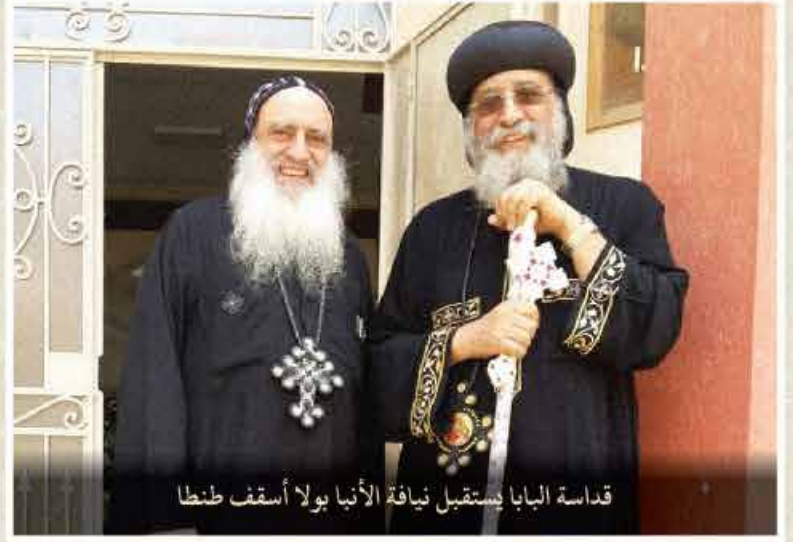
ويقول صاحب الفكرة: «إنها البشرية المتألّمة، التي تدعوني للدعوة لها في كل مكان». وعلى هذا تألفت لجنة من خمسة من كبار الشخصيات في مدينة جنيف وهي اللجنة التي أصبحت فيما بعد تُعرف باسم اللجنة الدولية للصليب / الهلال الأحمر، لدراسة مقترحات «هنري دونان»، ووضعها موضع التنفيذ. ولتكريمه قررت سويسرا بلده أن يكون يوم مولده (٨ مايو) هو اليوم السنوي للحركة العالمية للصليب الأحمر لشعوب العالم والتي تضم اليوم أكثر من ٢٥٠ مليون رجل وامرأة وشباب من الجنسين، كلهم لهم رسالة واحدة وهي البحث عن كيفية تخفيف آلام البشرية، والتوصل لمزيد من التفاهم الدولي والسلام العالمي.

وقد تم اختيار علم سويسرا أيضاً تكريماً لصاحب الفكرة السويسري هنري دونان، ليصبح رمزا للحركة، وذلك باختيار «شارة الصليب الأحمر» كعلامة مميزة لهذه الخدمة الإنسانية، وقد اختيرت هذه الشارة ولونها عكس لون علم الدولة السويسرية المكون من صليب أبيض على قاعدة حمراء، بحيث استُبدلت الأضواء الحمراء للعلم ببيضاء. فهذا الشعار ليس له علاقة بدين أو دولة بعينها، وإنما تكريم لمن أراد أن يعيد للإنسان إنسانيته. وبنفس الفكرة تم التعامل مع شارة الهلال الأحمر، مع عدم السماح لأية دولة

يوم ٨ مايو بالنسبة للعالم، يعني يقظة الضمير الإنساني لميلاد حركة عالمية إنسانية، جمعت شعوب العالم تحت راية الصليب الأحمر / والهلال الأحمر، منذ ما يقرب من ١٥٠ عاماً، بهدف وقف تيار الهمجية والتعذيب الوحشي، وتعظيم مبادئ حقوق الإنسان، ومن أجل الكرامة البشرية والسلام العالمي. ومن أجل الإنسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله، تحركت المشاعر الإنسانية لشباب سويسري من مدينة جنيف اسمه هنري دونان، فبينما كان في رحلة عمل في إيطاليا عام ١٨٥٩، تصادف أن شاهد بالقرب من مدينة «سولفرينو» في شمال إيطاليا (حيث كانت تدور معركة حامية بين الفرنسيين والنمساويين)، الجرحى من الجنود متروكين دون الرعاية الطبية الكافية. ومن هنا بدأت الفكرة، وكتب كتابه المشهور «ذكرى سولفرينو»، عام ١٨٦٢، حيث وصف فيه فظائع العنف والحروب وضحايا الإرهاب. فكرة اعتبرها ضرباً من الخيال، إلا أنها نمت وترعرعت لأنه اعتبر كل جريح أو متألم هو شخص مقدس، ويكفي أنه على صورة الله، مهما كان البلد الذي ينتمي إليه، أو العقيدة التي يعتنقها... لذلك كان البحث عن مبدأ دولي اتفاهم مقدس.



ويستقبل نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج وصدفا والغنايم



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا



وصاحبي النيافة الأنبا أغايوس أسقف دلجا ودير مواس  
والأنبا سلوانيس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر

## أخبار الكنيسة في صور



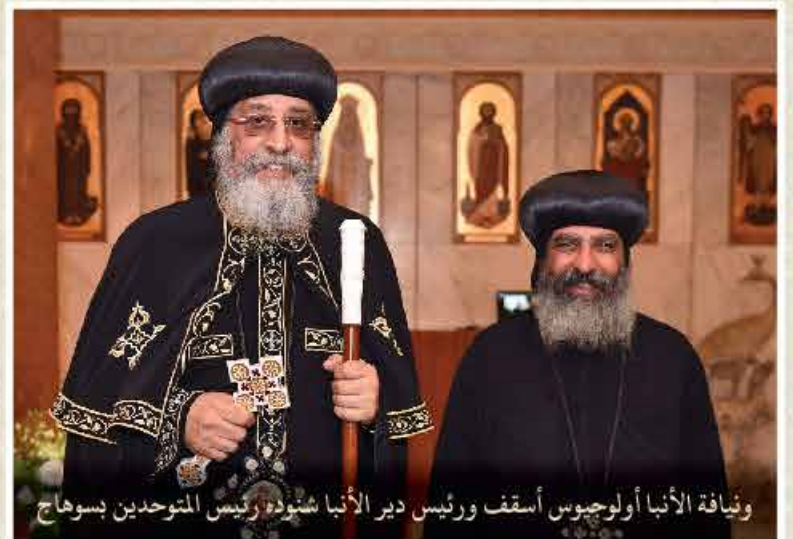
ونيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيواجلاند



ونيافة الأنبا لوكاس أسقف أبتوب والفتح ومدينة أسيوط الجديدة



والقس انطوني كاهن كنيسة الأنبا نيموثاوس والأنبا أثناسيوس  
بأورلنجتون - فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية



ونيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج



قداسة البابا يستقبل اللجنة المشرفة على الاحتفال بمئوية مدارس الأحد



و يستقبل نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والنائب البابوي لإيبارشية طما ومجمع كهنة إيبارشية طما



والدكتور زامر عطا الله مدير دار الكتاب المقدس بنصر ومجموعة من فريق العمل بالدار



و يستقبل وفدًا من الرهبنة الكرملية



ورئيسات الأديرة القبطية اللائي حضرن لتهنئة قداسته بعيد القيامة المجيد



قداسة البابا يستقبل النائب العام البلجيكي والوفد المرافق له



ويستقبل رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للانتخابات



ويعضاً من سفراء الدول الآسيوية بالقاهرة



ووفداً ثقافياً من رومانيا بحضور السفير الروماني



ولسفير المجر بالقاهرة



ويقوم بتسليم جائزة البابا شونده بالمركز الثقافي للمستشار الثقافي الإيطالي بحضور السفير الإيطالي